

السيرة النبوية د1 | الفترة المكية: السيرة وبناء الأمة ج1 | د.

راغب السرجاني

راغب السرجاني

ادرس موضوع انا اعتبره من اهم الموضوعات في حياة المسلمين. بل في حياة الارض بكاملها. ندرس اليوم سيرة رجل هو واعظم رجل خلقه الله عز وجل منذ خلق ادم والى يوم القيامة. اعظم رجل مطلقا اخواني في الله - [00:00:00](#)

الناس عادة قد تتفوق في مجال وتتأخر في مجال اخر. لكن سبحان الله هذا الرجل تفوق في كل المجالات مطلقا مطلقا تفوق في عبادته في معاملاته في شجاعته في كرمه في حلمه في زهده في حكمته في ذكائه في - [00:00:18](#)

تواضعه في كل شيء كل شيء هذا الرجل سبق غيره. سبحان الله! نحن ندرس سيرة الانسان الذي خاطبه الله عز وجل وقال له وانك لعلی خلق عظيم. تخيل ان الله عز وجل يصف خلق هذا الانسان بانه عظيم. اي خلق هذا - [00:00:38](#)

الذي وصفه الله عز وجل العظيم الكريم الكبير المتعال سبحانه وتعالى بانه خلق عظيم. هذا الرجل اقسم الله عز وجل به قال لعمرک انهم لفي سكرتهم يعمهون. رجل اقسم الله عز وجل بحياته - [00:00:58](#)

ندرس سيرة الرجل الذي لن يحاسب الله عز وجل الخلائق يوم القيامة الا عندما يشفع هذا الرجل لهم للحساب سبحان الله! تخيل كل نبي لن يشفع حتى لاتباعه المؤمنين به. عشان الحساب الا ان يشفع لهم هذا الرجل. ندرس سيرة الرجل - [00:01:17](#)

الذي لن ندخل الجنة اخواني في الله الا خلفه. لن نرؤى يوم القيامة الا من يده ومن حوضه ومن نهره. ان عرفنا سيرته ونهجه وتبعناه فيهما كانت النجاة. النجاة في الدنيا والاخرة اخواني في الله. وان جهلنا طريقته او خالفناها قيل لنا سحقا - [00:01:37](#)

سحقا نحن اخواني في الله ندرس سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي محاه الله عز وجل به الكفر. اول من يبعث من الخلائق يوم القيامة. حامل لواء الحمد يوم القيامة - [00:01:57](#)

صاحب المقام المحمود والحوض المورود صلى الله عليه وسلم. ندرس سيرة الرجل الذي فتحت له ابواب السماء ليخترق بجسده الى ما بعدها. لما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبريل في رحلة المعراج الى السماء وطرق الباب اجاب الملك - [00:02:15](#)

قال من؟ قال جبريل. قال فمن معك؟ قال محمد. قال اواذن له؟ قال نعم فتح الباب فتح باب السماء ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكان لم يدخله بشر قبل ذلك وهو حي. الرجل الذي وصل - [00:02:35](#)

مكان لم يصل اليه بشر ولا ملك. حتى الملائكة لم تصل الى المكان الذي وصل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرجل اخواني في الله الذي شاهد الجنة والنار بعينه لا بعقله فقط - [00:02:55](#)

نحن لا نقارن عظمة هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظمة بوذا وكنفوسيوس وهتلر ولينين وستالين كما فعل مثلا صاحب الكتاب الخالدون مئة واعظهم محمد. للناس يعني فرحانة قوي بالكتاب. سبحان الله! نحن نقارن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوح عليه السلام - [00:03:10](#)

عليه السلام وبموسى وبيسى وبكل انبياء الله عز وجل عليهم اجمعين الصلاة والتسليم هذا الرجل مقام ضخم جدا نقارنه ايضا اخواني بالله بالملائكة اجمعين. بملك الارزاق بملك البحار بملك الجبال - [00:03:30](#)

بحملة العرش بل وبجبريل عليه السلام. جبريل لما وصل الى سدرة المنتهى لم يستطع ان يتقدم. قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو تقدمت خطوة لاحترقت. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم الله عز وجل مكنه من ان يتقدم. فتقدم الى لقاء الله عز وجل -

هذا رجل له مقام عظيم جدا خالد. وعلى قدر هذه العظمة يجب ان يكون اهتمامنا بسيرته وبحياته وبكل دقيقة مرت في قصته الشريفة صلى الله عليه وسلم. اذا كان اخواني في الله دراسة السيرة مهمة في زمن من الاسباب فهي ولا شك في زماننا اهم -

ليه اخواني في زمنا بالزات؟ احنا شايفين اخواني في الله حال الامة وما اصببت به من تصدع وتفكك وانهيار في اجزاء وانحلال في اجزاء اخرى. ازمة خطيرة تمر بها امة الاسلام. وسبحان الله نجد تباينا كبيرا بينما وصف الله عز وجل به - 00:04:29
هذه الامة في كتابه الكريم وبين حال الامة الواقع الذي نراه باعيننا. الله عز وجل يقول في كتابه مثلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. يقول مثلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - 00:04:49
ويكون الرسول عليكم شهيدا هذه هي الامة التي وصفها الله عز وجل في كتابه. تبجي بعد كده تبص لواقع المسلمين حال المسلمين.

تجد تأخر في كل المجالات التي من الممكن ان تنافس امة امة غيرها - 00:05:10

تأخر عسكري مثلا شف اي دولة اسلامية بتحارب اي دولة اسلامية تانية على كل مساحة الامة الاسلامية اكثر من ستين دولة. هتجد ان معظم الدول اسلامية تسليحها اقل من تسليح الدول المحاربة لها. انظر مسلا الى اشياء اول مرة نسمع عنها في التاريخ. اول مرة -

فلان اسمع عن دولة تؤمر بتدمير اسلحتها بنفسها والا عوقبت. والدول المحيطة سبحان الله من دول العرب والمسلمين يعني اعتقدت ان هذا هو الطريق الامثل للنجاة. لا صح دمري اسلحتك بنفسك. لا ده لسه فيه سلاح ما تدمرش. ده لسه فيه سلاح ما ده طويل شوية.

لسه في سلاح عند عدوك زيه ويصبح الاصل ان تدمر الدولة اسلحتها بنفسها. والا عوقبت. اصبح اصل من الاصول دلوقتي اول مرة في التاريخ نسمع عن دول توقع على نفسها انها لا تنتج سلاحا يمتلكه عدوها. سبحان الله - 00:06:07
ونفتخر بهذا الامر يعلم بصيغة الفخر اننا نشارك في هذه المعاداة مع ان معظم دول الارض او كثير من دول الارض عندها نفس سلاح تصبح منتهى احلام المسلمين. ان فقط ينزع السلاح من اسرائيل. لكن احنا عارفين ان هو عند فرنسا. وعند انجلترا وعند امريكا طبعاً.

روسيا وحتى عند كوريا لكن لا ينزع السلاح من هؤلاء لكن نوقع انه سوف ينزع منا ده شيه الحقيقة تأخر عسكري رهيب لم يسبق في تاريخ المسلمين. تأخر اقتصادي غير مفهوم مع امكانيات الامة الضخمة - 00:06:47

ده امة الاسلام مشتهرة يعني بكثرة الاموال. بترول ومعادن وكميات هائلة من المنتجات ومن الممرات ومن يعني الواحد مش عارف الحقيقة ازاى هذا التخلف الاقتصادي الضخم مع كثرة هذه الاموال؟ تأخر علمي، فجوة هائلة بيننا وبين غيرنا من - 00:07:05
البلاد فجوة هائلة يقدرها يعني الناس بمئات السنين. لا اقول بعشرات السنين او باحاد السنين. تأخر حتى في الوحدة سبحان الله ما تجد دولتين مسلمتين الا وبينهما صراع على الحدود. كل اتنين وجمب بعض بيتخانقوا مع بعض على الحدود. هذا امر اخواني في الله يشق كثيرا على النفس - 00:07:25

تخلوا حتى المجال الاخلاقي احنا دايما نقول الحضارة مش هي الحاجات المادية فقط مش هي السلاح مش هي المعمار مش هي الاموال مش هي العلوم فقط لا الحضارة ديت حاجات كتيرة جدا مع بعضها ومن اهمها الامور الاخلاقية. انظر الى الامور الاخلاقية.

تعال اتفرج على العالم الاسلامي. يا ترى ايه هي - 00:07:45

اخبار السيارات مسلا في الشوارع. كل واحد ماشي بسيارة. يا ترى بيعامل السيارة اللي جنبه ازاى؟ في البلاد الاسلامية. يا ترى التعامل ما بين الجيران شكله ايه في البلاد الاسلامية يا ترى اخبار الموظفين ايه في تعاملاتهم مع الجمهور؟ يا ترى ايه اخبار الرشوة والفساد؟

يا ترى ايه اخبار الاعلام؟ وافيشات - 00:08:05

افلام والاباحية المفرطة في الاغاني وفي الاعلانات وفي الشوارع وفي كل مكان. حتى في اماكن العلم في الجامعات وفي المدارس

بتلقي مناظر من المستحيل ان تتخيل انها توجد الا في مالها مثلا. لكن سبحان الله بتلقيها في الجامعة. مكان العلم في المكان اللي مفروض الناس تركز فيه اكثر تركيز - [00:08:25](#)

لرفعة هذه الامة. اخواني في الله من المؤكد ان القرآن حق لا باطل فيه. وصدق لا كذب فيه. القرآن يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا. يبقى العيب مش في القرآن. القرآن صادق. القرآن حق. لكن العيب فينا احنا - [00:08:45](#)
احنا ما عرفناش نطبق القرآن كويس ما عرفناش نطبق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كويس. عشان كده حصل فينا اللي حصل انا لا ادعو اخواني في الله الى الاحباط مع كل اللي قلته ده. انا لا ادعو للاحباط. ولكن ادعو الى البناء. الى اعادة بناء الامة الاسلامية - [00:09:05](#)

الى اعادة ترميم الامة الاسلامية الى اعادة ترميم الصدع الكبير الذي حدث هناك امل اخواني في الله في اعادة بل هناك يقين في اعادة البناء. والله ستقوم الامة من جديد. هذا يقين هذا ما وعد الله عز وجل. والله - [00:09:23](#)
عز وجل اخواني في الله لا يخلف الميعاد. الله عز وجل يقول في كتابه انا لننصر رسلنا والذين امنوا. في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد مش بس يوم القيامة لا في هذه الحياة الدنيا ايضا انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:09:43](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها فسيبلغ ملك امة المسلمين. اخواني في الله حتما مشارق الارض ومغاربها. هذا وعد الصادق المصدق - [00:10:03](#)
صلى الله عليه وسلم. لكن في نقطة اليقين ديت انا محتاج اتكلم معكم في نقطتين او تعليقين على نص اليقين. النقطة الاولى انا نريد يقينا مثل يقين الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. يقين الصحابة في الاحزاب. راجعوا كده غزوة الاحزاب واحنا ان شاء الله في السلسلة هنمر عليها بالتفصيل - [00:10:23](#)

في غزوة الاحزاب والاحزاب متجمعة حول المدينة المنورة عشرة الاف رجل عشرة الاف تخيل هذا رقم كان ضخم جدا في زمان الجزيرة العربية وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم. في لقاء كده تم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بني شيبان سنعرض له ان شاء الله في هذه السلسلة - [00:10:43](#)

بنوا شيبان كانت تتحدس عن نفسها بانها قبيلة كبيرة جدا عزيزة كان يقول الرجل منهم انا لنزيد على الالف تخيل رقم الف ده كان رقم ضخم جدا ولن يغلب الف من قلة. تخيل بقى عشرة الاف يحيطون بالمدينة المنورة - [00:11:03](#)
ضائقة شديدة جدا جدا. والرسول صلى الله عليه وسلم في وسط هذه الضائقة يكسر الحجر صلى الله عليه وسلم بيده. يضرب بالحجر الضخم الذي استعصى على الصحابة يقول بسم الله ثم ضرب ضربة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. والله - [00:11:23](#)
اني لانظر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقطع اخر فقال الله اكبر اعطيت والله اني لابصر قصر المدائن الابيض. ثم ضرب الثالثة فقال بسم الله فقطع بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني. سبحان الله! تخيل حال - [00:11:43](#)

الصحابة وهم عمالين يسمعون تبشير رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح فارس وبفتح الشام وبفتح اليمن وهم في هذه الضائقة المؤمنون قالوا كما وصف الله عز وجل في كتابه الكريم ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:12:13](#)
فصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. سبحان الله! المسلمون في هذه الدائقة علموا ان نصر الله عز وجل قريب لان نصر الله عز وجل يأتي بعد اشتداد الازمات. لكن حال المنافقين كان شكله ايه؟ المنافقون لما شاهدوا - [00:12:33](#)
فجوة الواسعة جدا بين امكانيات المسلمين في المدينة المنورة وبين امكانيات الاحزاب قالوا كما وصف الله عز وجل في كتابه الكريم اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هكذا قال المنافقون - [00:12:53](#)
قالوا لما اعتمدوا فقط في تقييمهم على رؤية الفجوة الواسعة الضخمة بين حال المؤمنين في هذه اللحظة وبين حال الكافرين لم يقدروا قدر الله عز وجل. لم يقدروا عظمة الله عز وجل. لم يقدروا قوة الله عز وجل. المنافقون لا يؤمنون. فكان هذا هو التقى -

اما المؤمنون الصادقون الذين يعلمون قدر الله عز وجل فعلموا ان النصر قريب. جدا جدا. النصر قريب جدا لان الازمة اشتدت. الازمة الان اخواني في الله في الامة الاسلامية اشتدت جدا واستحكمت حلقاتها وسيأتي النصر ان شاء الله رب - [00:13:33](#) والعالمين كانت هذه نقطة في التعليق على اليقين اننا نريد يقينا كيقين الصحابة في غزوة الاحزاب يأتي النصر ان شاء الله. النقطة الثانية الهامة جدا انه اين دورك؟ ايه دورك في بناء هذه الامة الاسلامية؟ احنا كتير جدا بنستنى ناس من - [00:13:53](#) مرة تيجي تعيد بناء الامة الاسلامية من جديد. لكن اين الدور الذي كلفك الله عز وجل به لاعادة اعمار الامة اسلامية او لاعادة ترميم الامة الاسلامية او لاعادة بناء الامة الاسلامية عشان ترجع ثاني في الصدارة كما وضعها الله عز وجل كنتم خير - [00:14:13](#) امة اخرجت للناس. كل نفس اخواني في الله. كل نفس بما كسبت رهينة. ولا تزر وازرة وزر اخرى قصر كل الناس في اعمالهم فلن يحاسبك الله عز وجل الا على تقصيرك انت فقط - [00:14:33](#)

هكذا وعد الله عز وجل وهذا من عدل الله عز وجل. طيب ايه علاقة بناء الامة بدراسة السيرة النبوية؟ كل واحد دلوقتي اخواني في الله عايز يعيد بناء الامة على طريقته وعلى منهجه. فيه ناس تيجي تقول لك والله لنعيد بناء الامة الاسلامية ناخذ المنهج الاشتراكي -

00:14:51

نقعد في كده سنوات عشر سنوات عشرين سنة ثلاثين سنة ماشيين على المنهج الاشتراكي. وبعدين نتبين ان هو منهج خطأ. حتى في بعض الدول تستمر في بعد ما الدول اللي اخترعته وبطلته خلاص. لكن سبحان الله! دول ثانية تقول لك ناخذ المنهج الرأسمالي. سنة -

00:15:11

وسنوات ايضا في الرأسمالية. دول تقول لك طب نطبق القانون الفرنسي والله ده قانون كويس. ناس ثانية تقول لك لا لا لا قانون انجليزي. لقي الايطالي لقي كذا لا كذا ونقعد نلم من الشرق ومن الغرب ونختلف ونتصارع ونتشاحن ليه اللي مختلفين عن مناهج؟ طب لما يجي - [00:15:31](#)

وقت الاختلاف نعمل ايه؟ نحكم مين؟ اسمع لنصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يصف مثل هذا الموقف. يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داود والترمذي وصححه عن العراباد ابن سارية رضي الله عنه وارضاه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت - [00:15:51](#)

منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا. وصية بقى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام تنفع الى يوم القيامة. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - [00:16:11](#)

ثم اسمعوا اخواني في الله لما سيقوله الان. يقول صلى الله عليه وسلم وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. اهي دي المشكلة اللي احنا فيها دلوقتي اختلاف كثير. يا ترى منهج ده ولا منهج الشرق ولا منهج الغرب؟ اختلاف كثير. نعمل ايه؟ فعليكم -

00:16:31

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ. تمسكوا بها جدا عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة من هنا يا اخواني في الله كانت دراسة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودراسة حياة الخلفاء الراشدين المهديين امرا حتميا لمن اراد ان يهتدي - [00:16:51](#)

الى الطريق الصحيح لبناء الامة الاسلامية. مش هينفع بنبيها على غير منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذه المجموعة اخواني في الله من المحاضرات نتحدث عن جانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتحدث عن العهد المكي من السيرة النبوية. وليس - [00:17:18](#)

الغرض اخواني في الله من وراء هذه المجموعة استقصاء كل واقعة حدثت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في فترة مكة. هذا امر يطول شرحه ويعجز البيان عن وصفه فعلا. لماذا اخواني في الله لن نستطيع ان نحصي كل ما حدث في فترة مكة؟ اولاً -

00:17:38

لأنها قد سجلت بدقة وبالذات منذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى أن مات كل لحظة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أن بعث وإلى أن مات سجلت لن تسجل حياة إنسان على وجه الأرض أخواني في الله بهذه الدقة - [00:17:58](#) حتى دخل التسجيل إلى أدق تفاصيل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل إلى بيته دخل إلى كل نقطة لا يتخيل إنسان أنها توصف في حياة إنسان دخل إليها التسجيل - [00:18:16](#)

قال لك سبحان الله من حكم زواجه صلى الله عليه وسلم من عدد كبير من النساء أن ينقلن الحكمة التي تعلمنها من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشخصية الداخلية التي لا يراها غيرهن. ليه؟ ليه هذا التسجيل الضخم؟ الدقيق الكبير لأنه صلى الله عليه وسلم قدوة - [00:18:32](#)

قدوة كاملة وليس بعده نبي إلى يوم القيامة. لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة لمن كان الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. أحنا مطالبين باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل خطوة من خطوات حياته. مطالبين - [00:18:52](#) باتباعه في رضاه صلى الله عليه وسلم وفي غضبه. مطالبين باتباعه في حزنه وفي سروره في حله وفي ترحاله في كل لحظة من لحظات حياته صلى الله عليه وسلم إذا رضي فهذا هو الموضع الذي يجب أن نرضى فيه. وإذا غضب فهذا - [00:19:12](#) ما هو الموضع الذي يجب أن نغضب فيه؟ هكذا تخيل! فالدراسة في غاية الأهمية الأمر الثاني اللي خلى إحصاء كل أمر في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام أمر صعب. هو التنوع العجيب في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتارة - [00:19:32](#) كم يكون مطاردا معرضا للآذى والاضطهاد؟ يعني زي ما شفنا مثلا في حادث الهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام خارج هو وصديق سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه. اثنين بس خارجين يهربوا من أهل مكة. والرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك مطلوب الرأس. وكذلك أبو بكر الصديق - [00:19:49](#)

رضي الله عنه وأرضاه إلى أن يصل إلى المدينة المنورة بعد كم يوم من الهروب. ده وقت كان الرسول عليه الصلاة والسلام عايش فيه. وفي نفس سيرة هذا الرجل تجد أنه ممكن في الأرض يرسل الرسائل إلى كل عظماء الأرض من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)

إلى كسرى عظيم فارس. من محمد صلى الله عليه وسلم إلى قيصر عظيم الروم. إلى المقوقص عظيم مصر. إلى كل ملوك الأرض في زمانه. شف الفرق الضخم جدا الهائل بين حالة كان يعيشها صلى الله عليه وسلم وبين حالة أخرى يعيشها - [00:20:29](#) الرجل ذاته تارة تجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاهد قوما وتارة يحاربهم. يا ترى أشمعى يعاهد في الزمن ده وأشمعى يحارب في زمن تاني؟ تارة يكون فقيرا معدما يربط على بطنه حجرين من الجوع. لا يوقد - [00:20:49](#) في بيته نار ثلاثة أهله في شهرين. وفي وقت تاني من السيرة تجد أن هذا الرجل ذاته قد أصبح غنيا تأتبه الأموال من كل بقاع الجزيرة العربية. ينفق في سبيل الله إنفاقا غير مسبوق. يعطي هذا - [00:21:09](#)

مائة من الأبل وهذا مائة من الأبل وهذا أكثر وهذا أقل. سبحان الله! ينفق إنفاقا عجيبا. يبقى هو ده نفس الرجل اللي كان فقير شوية هو أصبح غني. الرجل الذي يتعامل مع المشركين يتعامل مع اليهود يتعامل مع النصارى يتعامل مع المنافقين يتعامل مع - [00:21:29](#) المؤمنين تارة ينتصر في حياتي وتارة يهزم في حياتي. كل تنوع ممكن يحصل في حياة رجل أو في حياة أمة حدث في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ده أمر يخلي إحصاء كل مواقف السيرة أمر صعب. صعب جدا أنك تلاحظ - [00:21:49](#) كل هذه المتغيرات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجموعة واحدة من المحاضرات الأمر الثالث الصعب أن هناك جيلا رائعا عظيما عاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الجيل العظيم خلق - [00:22:09](#)

أحداثا لا نهاية لها. تعجز والله أخواني في الله عشرات المجلدات على حملها. الإنسان العظيم إذا عاش في مجتمع من الناس أمل الذين ليست لهم قيمة لا تكون هناك أحداث. إنما الرجل العظيم الذي يعيش في وسط عظماء يتفاعلون - [00:22:26](#) معه بصورة إيجابية تماما في كل لحظة من لحظات الحياة يتحركون بحمية يفكرون بجدية يتناقشون بفهم ووعي وإدراك يفكرون بالذكاء. كل واحد من هؤلاء الصحابة قصة ضخمة في حد ذاته. أبو بكر مثلا عايز عشرات المجلدات - [00:22:46](#)

لوصف مواقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك عمر كذلك عثمان كذلك علي. كذلك السيدة عائشة كذلك السيدة حفصة. كذلك السيدة صفية وعدي معي المهاجرين والانصار وهتتعب يا اخي من العدد. الاف من الكتب والمراجع كتبت عن هؤلاء الصحابة. وكل - [00:23:06](#)

هذا في النهاية هو جزء من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الرابع الخطير جدا الاحداث العظيمة التي تحدث في حياة الناس. كلما عظم الحدث كلما احتاج الى دراسة وتحليل - [00:23:26](#)

ووصف وشرح. احيانا تمر على حياة الناس عشرات السنين دون حدث عظيم يؤثر في حياة مجموع البشر. لكن احداث المؤثرة تحتاج الى تفصيل ودراسة. ممكن تلاقي دولة تعيش عشرات السنين دون ان تجد في حياتها حدثا ضخما - [00:23:42](#)

مؤثرا شوف مثلا لما حصل في مصر حرب رمضان المباركة. نسأل الله عز وجل ان يعيد للمسلمين امثالها لما حصلت حرب رمضان شف قد ايه تحليل وقد ايه وصف وقد ايه دراسة لمثل هذه الحرب وهي حرب حصلت من ثلاثين سنة والى الان - [00:24:02](#)

اكتب عنها وسيظل يكتب عنها المحللون والمؤرخون لانها حدث كبير. تخيل بقى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده في كل موقعة حربية ضخمة. اثنين هجرية بدر. ثلاثة هجرية احد وبنو قينقاع. اربعة هجرية بنو النضير. خمسة هجرية - [00:24:22](#)

الاحزاب وبنو قريظة وبنو المصطلق وهكذا عد بقى في كل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشف قد ايه احنا محتاجين تحليل وقد ايه محتاجين لدراسة. السيرة اخواني في الله معين لا ينضب. وفي كل زمن ينظر مفكرون في هذه - [00:24:42](#)

سيستخرجون منها الجديد. مع انه سبحانه الله قد فكر في نفس الحدث الاف من المفكرين والمحليلين قبل ذلك. لكن هذا تراء ملحوظ في احداث السيرة النبوية. يبقى دا هدف كبير احنا بنفكر في اعادة بناء الامة الاسلامية بدراسة السيرة النبوية - [00:25:02](#)

مطهرة المشرفة اي دراسة اخواني في الله للسيرة ستخرج منها ان شاء الله بفوائد. لكن احنا عايزين نحط بعض القواعد اللي لو حطيناها في دماغنا اثناء دراسة كل حدث هنستفيد ان شاء الله استفادة اكبر واستفادة اعمق من خلال دراسة السيرة النبوية. هنحط ان شاء الله في دماغنا اربع قواعد - [00:25:22](#)

لما تمر على كل حدث حاول تلاحز القواعد دبت في كل حدث كل موقف يعدي عليك جرب كده عليه تطبيق القواعد الاربعة دول القاعدة الاولى بنقول اننا في هذه السيرة نريد ان نفقه المصدر الثاني للتشريع في الدين الاسلامي. مصادر التشريع - [00:25:44](#)

في الدين الاسلامي كثيرة. المصدر الاول بلا جدال هو القرآن الكريم. والمصدر الثاني بلا جدال ايضا هو السنة المطهرة. السنة ام طارق تعريف كلمة السنة هي كل قول او فعل او تقرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كل قول قالوا او كل فعل فعله صلى الله عليه وسلم او كل تقرير بمعنى - [00:26:05](#)

النساء اللي فعله احد الصحابة واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما سكت عنه واما استحسنته. هي دي السنة المطهرة. مش ممكن هتعرف تفهم السنة من غير السيرة النبوية. يبقى مصادر التشريع الرئيسية هي القرآن والسنة. فيه مصادر تانية كتير في الاجماع في القياس في الاستحسان في المصالح - [00:26:25](#)

المرسلة لاستصحاب العرف حاجات كتير جدا اختلف الفقهاء في ترتيب هذه المصادر الاخرى. لكن لم يختلف احد في ان القرآن هو رقم واحد والسنة هي رقم اثنين ودولت ما فيش عنهم بديل - [00:26:45](#)